



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**أثر استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر المناهج على
التحصيل وإكساب المهارات الحياتية لطلاب الفرقة الرابعة
شعبة الرياضيات بكلية التربية**

إعداد

د/أمل محمد محمد أمين مصطفى

مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات

كلية التربية - جامعة المنيا

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد السابع - يوليو ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر المناهج على التحصيل وإكساب المهارات الحياتية لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات بكلية التربية ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد أدوات القياس والتي تمثلت باختبار تحصيلي في ضوء تصنيف مستويات كابس (CAPS) (Critical Thinking Achievement and Problem Solving) (المعرفة - الفهم والتطبيق - التفكير الناقد وحل المشكلات) ، ومقياس المهارات الحياتية وتضمن مهارات : (حل المشكلات واتخاذ القرار ، التفكير الناقد ، التواصل والتفاوض الفعال ، الوعي والتعلم الذاتي ، التعاون والعمل ضمن فريق) ، والمادة التعليمية تمثلت في دليل المعلم الجامعي ، أوراق عمل الطالب المعلم ، وقد تم حساب صدق أدوات البحث باستخدام صدق المحكمين ، وحساب الثبات عن طريق برنامج SPSS بحساب معامل ألفا كرونباخ وكانت قيمته للإختبار التحصيلي (٠,٨٦) ، وقيمته لمقياس المهارات الحياتية (٠,٨٩٦) ، وتكونت عينة البحث من (٧٦) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة- شعبة الرياضيات ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة - تجريبية) عدد كل مجموعة (٣٨) طالب وطالبة ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وكان حجم تأثير المتغير المستقل (التعلم المقلوب) في المتغير التابع (الاختبار التحصيلي) كبيراً لصالح المجموعة التجريبية ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية ولكل مهارة على حده عدا مهارة (التعاون والعمل في فريق) كان هناك فروق عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية ، وأخيراً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية ككل ، ولكل مهارة على حدة.

الكلمات المفتاحية :

التعلم المقلوب ، المهارات الحياتية .

Abstract

The aim of the research is to know the effect of using flipped learning in teaching curricula course on achievement and life skills acquisition of faculty of education fourth year mathematics majors. To achieve that, the researcher has designed measurement tools represented in an achievement test in the light of CAPS classification levels (knowledge – comprehension and application – critical thinking and problem solving) and a life–skills scale which includes skills such as:(problem solving and decision making, critical thinking, effective communication and negotiation, awareness and self–learning, cooperation and teamwork). Educational material is represented in teacher's guide and student teacher worksheets. Validity of research tools has been estimated by jury members' validity. Reliability has been estimated by SPSS program by calculating cronbach Alpha coefficient. Its value was (0.86) for the achievement test and (0.896) for the life–skills scale. The sample of the research that is 76 students in the fourth year Mathematics majors, is divided into two groups (control and experimental groups, each group has 38 students). The results have shown that there is a statistical significant difference at a level "0.000" (favoring the experimental group) between the mean scores obtained by the experimental group and the control group on the post achievement test. The effect size of the independent variable (flipped learning) on the dependent variable (achievement test) is high favoring the experimental group. There is no statistical significant difference between mean values obtained by the experimental group and the control group on the post life–skills scale as a whole or at a time except cooperation and teamwork skills that have statistical difference at a level(0.05) favoring the experimental group. Finally, there is no statistical significant difference between males and females of the experimental group on the post life–skills scale as a whole or at a time.

Keywords: Flipped learning, Life skills

مقدمة البحث :

يمر القرن الحادي والعشرون بالعديد من التحديات والتطورات العلمية والتكنولوجية ، والتي واجهت الكثير من المجتمعات الذي أدى إلى التطور السريع الهائل في جميع فروع المعرفة المختلفة ومن أهمها الثورة المعلوماتية وثورة الإتصال حيث شهدت البشرية تقدماً سريعاً في المجالات المختلفة في حياة الإنسان بصفة عامة والجانب التربوي بصفة خاصة هذا ما دعا التربويين إلى إعادة النظر في طبيعة الوضع التربوي والسياسات التربوية كي تواكب عصر الإنفتاح المعلوماتي والعولمة وإعداد فرد يستطيع التكيف مع متطلبات المجتمع بإيجابياته وسلبياته ، ومن هنا فقد أصبح التعليم القائم على الدور التقليدي للمعلم غير ملائم في وجود المستحدثات والثورة التكنولوجية التي نعيشها ، وحيث أن المعلم أحد المدخلات الرئيسية في منظومة العملية التعليمية، فلم يعد دوره مجرد ناقلاً للمعلومات من الكتاب المدرسي إلى أذهان المتعلمين ، بل عليه أن يساير هذا التطوير بالاهتمام بإختيار أساليب التعلم الحديثة التي تُساعد المتعلم على الوصول إلى المعلومة بنفسه وتنمية المهارات المختلفة والتفكير العلمي السليم لديه.

ولقد تطورت بيئة التعلم بتطور التكنولوجيا ودخول الإنترنت داخل معظم المدارس والمنازل وبالتالي أصبح الحصول على المعلومة أيسر من أي وقت مضى ، وبناءً عليه تطورت عملية التعلم التي تعتمد على التكنولوجيا فظهر حديثاً ما يُسمى التعلم المقلوب أو المعكوس Flipped Learning وهو مفهوم ليس بالجديد على ميدان التدريس عامة، حيث بدأنا نسمع به مؤخراً في بعض المواقع والمدونات العربية الرائدة في تقنيات التعليم. فقد وصف بمستقبل التعليم، من طرف العديد من المهتمين بتطوير طرق و استراتيجيات التدريس، حيث اعتبروه الطريق الأسهل إلى تكنولوجيا التعليم دون المساس بمبادئ التعليم التقليدي، والذي يعتبر التفاعل المباشر بين المتعلم و المعلم من جهة و بين المتعلمين فيما بينهم من جهة أخرى ركيزة أساسية لبناء التعلم.

وقد أشار *برام Brame (2013,4) ، جونسون Johnson (2014,11) إلى التعلم المقلوب بأنه يقوم على تسجيل المعلم لشرح درس معين أو قراءات تتعلق بموضوع الدرس ثم وضعها على الإنترنت بحيث يستطيع الطلاب الوصول إليها خارج الحصة الصفية ، لإفساح المجال للقيام بالأنشطة التعليمية والمناقشات وحل الواجبات داخل الحصة ، وقد تأخذ التكنولوجيا في هذا السياق أشكالاً متعددة كالعروض التقديمية (power Point) والكتب الإلكترونية المطورة والتفاعل مع الطلاب من خلال المنتديات الإلكترونية .

*اتبعت الباحثة في التوثيق نظام APA الإصدار السادس .

ولنراعي متطلبات وحاجات الطلاب في ضوء عصرنا الحالي لابد من توظيف التقنية الحديثة بذكاء لتقديم تعلم يتناسب معهم حيث أكد ذلك الخليفة و مطاوع (٢٠١٥، ٢٦٩) ، الزين (٢٠١٥، ١٧٣) بأن التعلم المقلوب أحد أنواع التعلم المدمج الذي يستخدم التقنية لنقل المحاضرات خارج الفصل الدراسي ، والتي يُنادي به الجميع ابتداءً من بيل غيتس (Bill Gates) المؤسس والرئيس التنفيذي السابق لشركة مايكروسوفت ، حيث يرى في هذا النوع من التعلم مثلاً للإبتكار التعليمي المثير .

وقد أوصت العديد من الدراسات والبحوث إلى ضرورة استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التدريس لزيادة التحصيل ، ورفع مستوى التفكير الناقد ، والتأملي ، وتنمية العديد من المهارات الحياتية والأكاديمية بجميع التخصصات ولجميع المراحل الدراسية ومنها عزام ومحمد (٢٠١٧) ، عبد السميع وكفاقي وفؤاد (٢٠١٧) ، حسب وحسن (٢٠١٨) ، عبدالغني (٢٠١٦) ، قشطة (٢٠١٦) ، الزين (٢٠١٥) ، كيم Kim (2014) ، جونسون Johnson(2014) ، جيرمي Jeremy (2007) .

في ضوء ما تقدم نجد أنه لابد للمؤسسات التعليمية وخاصة كلية التربية من الاهتمام بإعداد معلمين أكفاء للحياة المعاصرة حيث يُعتبر ذلك من الأمور الضرورية في ضوء الأوضاع والمستجدات العالمية الحديثة ومسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي عن طريق إكسابهم المهارات الحياتية اللازمة من خلال المقررات التربوية التي يدرسونها لإعداد معلم يستطيع التواصل مع طلابه وقادر على حل مشكلاته واتخاذ القرار ، تحليل المواقف التي يمر بها واختيار أفضلها ، متعاون يتمتع بالعمل ضمن فريق ، ويكون لديه وعي بذاته وقدراته المختلفة ، وكل ذلك من مميزات التعلم المقلوب الذي يؤكد على مفهوم التعليم المتمركز حول المتعلم لا المعلم . وأكد على ذلك سعيد (٢٠٠٣ ، ٢) بأن عملية اكتساب المهارات الحياتية من النواتج المهمة للمنهج في أي مرحلة دراسية ولا يقتصر على مقرر بعينه دون المقررات الأخرى حيث أنها مسئولية مشتركة لا يُمكن أن يُعفى منها أي مقرر ، ومدى احتياج الطلاب إلى اكسابهم مهارات مهمة لهم في التعامل مع مستجدات العصر. كما أشار الحارثي (٢٠١٠، ٣٤) إلى أن من أهم المشكلات التي قد تواجه الطالب في مراحل دراسته هو النقص في المهارات الحياتية لديه حيث يفشل الكثيرون في حياتهم الشخصية والوظيفية بسبب غياب مهارة الوعي الذاتي ومهارة الاتصال الفاعل . كما بينت دراسة وافي (٢٠١٠ ، ١٥) أن عدم اكساب الطلاب المهارات الحياتية من خلال المناهج الدراسية له أثر في إعاقة مسيرة إنهاض المجتمع .

من هنا تأتي أهمية البحث الحالي في استخدام شكل جديد من أشكال التعلم وهو التعلم المقلوب حيث يمكن استخدامه في تنمية التحصيل والمهارات الحياتية المختلفة كحل المشكلات واتخاذ القرار ، التفكير الناقد ، التواصل والتفاوض الفعال ، الوعي والتعلم الذاتي ، التعاون والعمل ضمن فريق .

مشكلة البحث :

برزت مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحثة من خلال عملها كعضو هيئة تدريس وعضو بوحدة الجودة بالكلية أن استراتيجيات التدريس والتعلم المتبعه مع الطلاب داخل كلية التربية بالجامعة تركز على استراتيجيات التعلم والتدريس التقليدية وأهمها المحاضرة والإلقاء وعدم استخدام الاستراتيجيات الحديثة المتقدمة مما يعكس ذلك سلباً على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب ، وعدم التفاعل الصفي المتميز بين أستاذ المادة والطلاب من ناحية ، وبين الطلاب وبعضهم البعض من ناحية أخرى ، وبالتالي لا يمارسوا المهارات الحياتية اللازمة لتأهيلهم لمهنة التدريس كمهارات العمل ضمن فريق أو مهارات التفكير الناقد ، أو مهارات اتخاذ القرار، ومن هنا جاءت فكرة البحث ورغبة الباحثة في استخدام التعلم المقلوب والذي يُعتبر من أفضل أنواع التعلم الذي يمتزج بالمتعة والتشويق في البحث عن المعلومة واستغلال وقت الطالب الضائع في المحادثات الإلكترونية على الهواتف المحمولة دون أي فائدة في البحث عن المعلومات والموضوعات التي تخص المادة الدراسية .

ويعد التعلم المقلوب أحد حلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي وتنمية مستوى مهارات التفكير عند الطلاب، حيث يتم استخدام التقنية للاستفادة من التعلم في العملية التعليمية، بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت في التفاعل والتحاور والمناقشة مع الطلاب في الفصل بدلاً من إلقاء المحاضرات ، حيث يقوم الطلاب بمشاهدة عروض فيديو قصيرة للمحاضرات في المنزل ويبقى الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في الفصل تحت إشراف المعلم. وفقاً لتصنيف بلوم ، فإن الطلاب يحققون في التعلم المقلوب المستوى الأدنى من المجال المعرفي في المنزل، والتركيز على المستوى الأعلى من المجال المعرفي في وقت الفصل. (Brame,2013)

ولأن المعلم أحد أهم مدخلات العملية التعليمية ، وعنصر مشارك قوي في تحقيق المخرجات والأهداف التعليمية المطلوبة ، فلا بد من إعداده إعداداً جيداً وتزويده بالأدوات والوسائل المناسبة وتنشئة دوافعه وميوله واهتماماته ومهاراته مما يؤدي إلى تنشئة جيل قادر على النقد والتحليل وحل المشكلات والتواصل وقادر على التعلم الذاتي في الحصول على المعلومة بنفسه تحت توجيه وإرشاد المعلم .

حيث يتوائم ذلك مع الاتجاهات الحديثة والتوجهات العالمية ، التي تستهدف اكتساب الطلاب المعلمين المهارات الحياتية ، بما يساعدهم في اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين وتوظيفها لديهم من خلال ممارسة مهارات التعلم الذاتي والعمل الجماعي والتعاوني وتحمل المسؤولية ، والثقة بالنفس ، والعمل الهادف ومواصلة التعلم ، والإنجاز في إطار رؤية واضحة ومحدده . حسن (٢٠١٥ ، ١٢٤) ، هاليلي ، زينودين Halili & Zainuddin (2015 ، 34)

وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات والبحوث السابقة ومنها دراسة الحربي (٢٠١٧) ، عزام ومحمد (٢٠١٧) ، عبدالسميع ؛ كفاي ؛ فؤاد(٢٠١٧) ، عبد الغني (٢٠١٦) ، الزين (٢٠١٥) ، الطيب وسرحان (٢٠١٥) ، الكحيلي (٢٠١٥) ، كيم Kim (2014) ، ناجيل Nagel (2013) ، جيريمي Jrrremy (2007) .

وفي ضوء ما سبق سعى البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقررات المناهج على التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات بكلية التربية.

وبالتالي فقد تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما أثر استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر المناهج على التحصيل وإكساب المهارات الحياتية لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات بكلية التربية ؟

ويتفرع منه السؤالين التاليين :

١- ما أثر استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر المناهج على التحصيل لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات بكلية التربية ؟

٢- ما أثر استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر المناهج على إكساب المهارات الحياتية لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات بكلية التربية ؟

أهداف البحث :

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية::

- ١- زيادة تنمية تحصيل طلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات بكلية التربية في مقرر المناهج باستخدام التعلم المقلوب .
- ٢- إكساب المهارات الحياتية لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات بكلية التربية من خلال تدريس مقرر المناهج باستخدام التعلم المقلوب .

أهمية البحث :

- ١- مساعدة وتشجيع الطلاب على الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة في مجال التعليم والتعلم .
- ٢- تقديم قائمة بالمهارات الحياتية التي يمكن ترميتها لدى الطالب المعلم باستخدام التعلم المقلوب .
- ٣- تمكين الوصول إلى المعلومة على نطاق واسع وبأقل تكلفة من خلال توفير مادة تعليمية عالية الجودة يمكن الحصول عليها في أي وقت من خلال تقديمها إلكترونياً .
- ٤- تقديم شكلاً جديداً من أشكال التقييم للطلاب من خلال تواصلهم وتفاعلهم مع أستاذ المقرر أو فيما بينهم عن طريق البيئة التفاعلية للفصل المقلوب .
- ٥- زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم الذاتي من خلال البحث على الإنترنت مما يساعد على التفكير الناقد للموضوعات ، وتحليلها واختيار أفضلها واتخاذ القرار المناسب .
- ٦- قد يُفيد هذا البحث أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي بشكل خاص والمعلمين بشكل عام على استخدام التعلم المقلوب في التدريس .

حدود البحث :

تمثلت حدود البحث في :

- 1- مجموعة من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة - شعبة الرياضيات بكلية التربية - جامعة المنيا بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩م) .
- 2- مقرر المناهج المقرر دراسته طبقاً للاتحة الكلية .

مصطلحات البحث :

التعلم المقلوب : Flipped Learning

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه " بيئة تعلم تربوية تفاعلية نشطة بين المعلم والطلاب وبين الطلاب وبعضهم البعض ومدمجة حيث تتضمن أنشطة تدريس تفاعلية وأوراق عمل داخل قاعة التدريس وفيديوهات تعليمية على مواقع التواصل الإجتماعي عبر شبكة الإنترنت " .

المهارات الحياتية Life Skills:

تُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : مجموعة من المهارات العقلية والإجتماعية التي يكتسبها الطالب المعلم بشكل مقصود عن طريق مروره بخبرات وأنشطة تعليمية تساعده على مواجهة المواقف التدريسية مثل (حل المشكلات واتخاذ القرار ، والتفكير الناقد ، التواصل والتفاوض الفعال ، الوعي والتعلم الذاتي ، التعاون والعمل ضمن فريق) وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها في المقياس المُعد لهذا الغرض .

مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار :

تُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : مجموعة من المهارات المتعلقة بالقدرة على البحث عن حلول لأي مشكلة يتعرض لها الفرد من خلال جمع المعلومات ومقارنة وتقييم الحلول البديلة ، وصولاً إلى القرار المناسب .

مهارات التفكير الناقد :

تُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : مجموعة من المهارات المتعلقة بالقدرة على إصدار حكم على المواقف التي يتعرض لها الفرد من خلال تحليلها ، والتمييز بين الصواب والخطأ .

مهارات التواصل والتفاوض الفعال :

تُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : قدرة الفرد على المشاركة والتواصل والتفاوض مع زملاؤه بفاعلية من خلال المواقف والأنشطة التدريسية المختلفة عن طريق الإقناع واحترام آراء وأفكار الآخرين

مهارات الوعي والتعلم الذاتي :

تُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : قدرة الفرد على السعي نحو ما يريد والاعتماد على نفسه من خلال ثقته بأدائه للمهارات التي تعلمها .

مهارات التعاون والعمل ضمن فريق :

تُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : مجموعة من المهارات الاجتماعية التي يمارسها الفرد مع زملاؤه من خلال الأنشطة والتكليفات ، والتزامه بقواعد وقوانين العمل ضمن فريق .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

المحور الأول : التعلم المقلوب :

• ماهية التعلم المقلوب :

عرفه جونسون Johnson (2014,36) بأنه أحد الأنماط التعليمية التي تعتمد على التكنولوجيا لإحداث تغييرات جوهرية في السياق التعليمي والمؤسسات التعليمية .

كما عرفه زوو وجيانج Zhou & Jiang (2014, 313) بأنه تقنية تعليمية تتكون من جزأين (أنشطة تفاعلية داخل الفصل + مهام تعليمية خارج الفصل) .

أيضاً يُعرف التعلم المقلوب بأنه شكل من أشكال التعلم المدمج الذي توظف فيه التقنية الحديثة ، لتقديم تعليم يتناسب مع حاجات الطلاب ومتطلبات العصر . (الخليفة ، مطاوع ، ٢٠١٥ ، ٢٦٩)

وقد أشار الطيب وسرحان (٢٠١٥) الى التعلم المقلوب بأنه نموذج تربوي يدمج بين التعلم المتمركز حول المتعلم والتعلم المتمركز حول المعلم ويتضمن أنشطة تفاعلية لمجموعات صغيرة داخل الفصل ، وتعلم فردي مباشر معتمد على تكنولوجيا الحاسب .

ويوضح ديميرل Demirel (2016, 109) بأن التعلم المقلوب هو شكل من أشكال التعلم النشط حيث يُستخدم به الأدوات والوسائل التكنولوجية المختلفة لجعل التعلم أكثر سهولة ومتعة ، ويُعطي للمعلم الفرصة للاستخدام الأمثل لوقت الحصة .

كما يُعرف التعلم المقلوب بأنه استراتيجية تربوية تدمج بين توظيف التقنيات الحديثة كتطبيقات الويب ومقاطع الفيديو والكتب الإلكترونية بحيث تكون متاحة للطلاب بالمنزل ؛ حيث يقوم الطلاب بممارسة التعلم الفردي المباشر وقلب مهام الفصل لتتحول إلى أنشطة تعلم تفاعلية في مجموعات صغيرة داخل الفصل لتنفيذ الأنشطة والمهام التعليمية المكلف بها الطلاب . (اسماعيل ، ٢٠١٥ ، ١٨٣) .

وأخيراً أكد بريجمان وسامس Bergmann & Sams (2012,21) أن آلية الصفوف المقلوبة تعتمد على عكس دور المنزل ودور المدرسة ، ليأخذ كل منهما دور الآخر ، حيث يُشاهد الطلاب الأفلام التعليمية في المنزل بالسرعة والوقت المناسبين لهم ، وتدوين أية ملاحظات أو أسئلة خلال مشاهدة الفيديو .

يتضح من التعريفات السابقة مدى تباين تعريف التعلم المقلوب للباحثين فمنهم من يرى بأنه نموذج تربوي أو نمط تعليمي أو تعلم مدمج أو تعلم نشط أو إستراتيجية تربوية ، ولكن اتفقت على أن هناك مرحلتين للتعلم داخل قاعة التدريس وخارجها (بالمنزل) ، وأن هناك العديد من الأنشطة التفاعلية التي يستخدمها الطالب تحقيقاً للأهداف السلوكية ووصولاً لنواتج تعلم مرغوبة.

• دعائم التعلم المقلوب :

كي يتم تنفيذ التعلم المقلوب بفاعلية وكفاءة لابد من توافر أربعة دعائم أساسية متولي (2013, 2) Hamdan ، حمدان (2013, 2) ، الشerman (2015, 93) ، (167, 2015) ، حمدان (2013, 2) ،

1- بيئة تعلم مرنة Flexibility: حيث يقوم المعلم في التعلم المقلوب بإعادة ترتيب بيئة التعلم باستمرار بما يتناسب مع الموقف التعليمي ومع مستويات الطلاب وحاجاتهم ، لذلك لابد من وجود مرونة كافية في بيئة التعلم ولدى القائمين عليها لتسهيل المهمة أمام المعلم للقيام بذلك .

2- ثقافة التعلم Learning Culture : حيث يتحول الطالب ليصبح محوراً لعملية التعلم ، حيث يقوم باستمرار بعملية تشكيل المعرفة وبشكل فعال وإيجابي .

3- تحديد وتحليل المحتوى : ويعتمد هذا الأمر على قرارات يتخذها المعلم بناءً على طبيعة المادة الدراسية والطلاب .

4- معلمين أكفاء ومدربين : حيث أن الحاجة إلى المعلم الكفاء والمدرّب أمر ضروري في التعلم المقلوب ، حيث أن هذا النمط من التعلم لا يستغني عن المعلم ، وإنما يزداد الحاجة لمعلمين قادرين على التعامل مع هذا النمط ولديه القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة مثل التنقل بين التدريس المباشر والتدريس غير المباشر من خلال التكنولوجيا .

• مميزات التعلم المقلوب :

اتفق كل من الخليفة ومطوع (2015, 272: 275) ، الكحيلي (2015, 44: 47) ، Nagel (2013) على أهم مميزات التعلم المقلوب وهي :

- 1- يُركز على المستويات العليا في التفكير من خلال الأنشطة التفاعلية في الفصل الدراسي .
- 2- يبني علاقات قوية تفاعلية بين الطالب والمعلم من خلال الحوار والمناقشة .
- 3- يُشجع على الإستخدام الأمثل للتقنية الحديثة في التعليم .
- 4- يُفعل إستراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني ولعب الأدوار الحوار والمناقشة .

- ٥- يُحفز التواصل الإجتماعي والتعليمي بين الطلاب عند العمل في مجموعات تشاركية صغيرة.
- ٦- يُتيح للطلاب الحرية الكاملة في اختيار المكان والزمان لتلقي التعليم حسب سرعته في التعلم.
- ٧- يُساعد في سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب الطلاب القسري أو الاختياري عن الفصول الدراسية .

ويُضيف ميلارد (Millard, 2012, 125) أن الطلاب يستطيعون تحميل وتسجيل الفيديو التعليمي موضوع الدراسة بسهولة عن طريق موقع اليوتيوب You Tube وتلخيصها وعرضها أثناء المحاضرة ، مما يكون له أكبر الأثر في التحصيل مع المواد الدراسية الأكثر صعوبة .

ويمكن القول أن التعلم المقلوب قد يساعد جميع الطلاب مختلفي التحصيل والذكاء حيث يُتيح لهم الفرصة في تكرر وسماع الفيديوهات التعليمية لإستيعابها ، أو الاستعانة بالكثير من مقاطع الفيديوهات للموضوع الواحد ، كما يُتيح التعلم المقلوب للمعلم التواصل مع طلابه وتقييمهم سواء من خلال شبكات التواصل الإجتماعي أو داخل الفصل ، واستخدام الأنشطة التدريسية المختلفة التي تُساعد على رفع المستويات العليا في التفكير، واستراتيجيات التدريس الحديثة.

• مراحل تنفيذ التعلم المقلوب:

أشار حسن (٢٠١٧ ، ٩٦ : ٩٧) ، الشрман (٢٠١٥ ، ١٩٨) إلى أهم مراحل تنفيذ التعلم المقلوب بالنسبة للمعلم والمتعلم :

أولاً : مراحل تنفيذ التعلم المقلوب بالنسبة للمعلم :

- ١- التخطيط : حيث يتم اختيار المحتوى المناسب ثم تحديد الأهداف السلوكية بدقه ، تحديد المهارات التي يتم تنميتها ، اختيار النمط التكنولوجي المناسب ، تحديد المهام والأنشطة داخل وخارج الفصل ، اختيار أسلوب التقويم المناسب .
- ٢- إعداد المحتوى قبل الصف : إعداد وتقديم محتوى في قالب إلكتروني متاح للطلاب قبل الصف الدراسي .
- ٣- تحديد أنشطة التعلم قبل الصف : تحديد نوع المهام والأنشطة الفردية التي سيؤديها الطلاب قبل حضورهم للصف الدراسي .
- ٤- تحديد أنشطة التعلم أثناء الصف : حل المشكلات المرتبطة بالحياة اليومية والمواد الأخرى .
- ٥- ممارسة الأنشطة ما بعد الصف : اعطاء تكليفات جديدة للاستعداد للدرس الجديد .
- ٦- التقويم التكويني والنهائي : فحص مدى تحقيق الأهداف ، تقديم التغذية الراجعة ، تقييم الدرس .
- ٧- إعطاء وقت لأسئلة الطلاب في بداية الحصة حول موضوع الدرس الذي اطلعوا عليه .

ثانياً : مراحل تنفيذ التعلم المقلوب بالنسبة للمتعلم :

- ١- في المنزل : يقوم الطالب بالاطلاع على موضوع الدرس قبل الحضور إلى الحصة بمشاهدة الفيديو التعليمي .
- ٢- يُدون الطالب الملاحظات والأسئلة أثناء مشاهدة الفيديو التعليمي .
- ٣- في الصف الدراسي: يقوم المتعلم بمناقشة المعلم في الملاحظات والأسئلة التي دونها أثناء المشاهدة .

وبملاحظة مراحل تنفيذ التعلم المقلوب سواء للمعلم أو المتعلم نجد أن هذا النوع من التعلم يعتمد على التعلم النشط وإيجابية المتعلم سواء داخل أو خارج قاعة التدريس بدافع وتوجيه من المعلم مما يجعل لديه القدرة على النقد والتحليل وابداء الرأي وتقبل الآخر والوعي الذاتي بأهميه العلم والعمل ضمن فريق .

• صعوبات استخدام التعلم المقلوب :

يواجه التعلم المقلوب العديد من التحديات والصعوبات بالرغم من وجود مميزات عديدة له فقد أشار كلا من الخليفة ومطاوع (٢٠١٥، ٢٧٥) ، فولتون (Fulton, 2012, 14) إلى تلك الصعوبات وهي :

- ١- صعوبة توفر التكنولوجيا للمعلم وللمتعلم بالطريقة والمستوى المناسب .
 - ٢- يتطلب من المعلم جهدا كبيرا ومهارة عالية لتسجيل المحاضرات ومقاطع الفيديو .
 - ٣- يرفض العديد من الطلاب هذه الاستراتيجية نظرا لحدائتها ، وتعودهم على التعلم التقليدي .
 - ٤- يحتاج المعلم التدريب على انتاج مواد للتعلم المعكوس بوقت كاف لممارستها بفاعليه .
 - ٥- صعوبة الحصول على مقاطع فيديو تعليمية جيدة على الانترنت .
- ### • أهمية استخدام التعلم المقلوب :

اتفقت العديد من البحوث والدراسات السابقة مثل: عبدالغني (٢٠١٦، ٢٠٤) ، اسماعيل (٢٠١٥، ١٨٢) ، الشerman (٢٠١٥، ١٨٤ : ١٩٢) ، الكحيلي (٢٠١٥، ٥٠) ، فولتون (Fulton, 2012, 14) ، بيرجمان وسامس Bergmann & Sams (61: 2012, 49) على العديد من الأسباب والمبررات التي تبرز أهمية استخدام التعلم المقلوب في التدريس :

١. يُعطي للطلاب تغذية راجعة فورية ويُقلل من الأداء الورقي للمعلم .
٢. يجعل الطالب هو محور عملية التعليم .
٣. يُنمي لدى الطلاب مهارات التعلم الذاتي .
٤. يُكسب الطلاب مهارات التعلم التعاوني والعمل ضمن فريق .
٥. استثمار أفضل للوقت داخل الفصل .

٦. زيادة كفاءة وفعالية النظم التعليمية القائمة عن طريق استخدام الأدوات التكنولوجية ، وخاصة مقاطع الفيديو التعليمية المسجلة مسبقاً ، وعرضها على الطلاب خارج الصف الدراسي ، مما يتيح الفرصه للمعلم لممارسة الأنشطة داخل الصف الدراسي .
٧. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في سرعة الفهم .
٨. القضاء على مشكلة كثرة غياب المعلمين والطلاب ، حيث أن التواصل لا يعتمد على القاعه الدراسية فقط .

وفي ضوء ذلك يؤكد الفار (٢٠١٥، ٦٥٩) على أن التعلم المقلوب يزيد من فرص التفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم البعض داخل القاعه الدراسية نظراً لتقديم محتوى المحاضرات على الإنترنت وإتاحة الفرصه لهم لتعلمها ذاتياً .

وبالتالي فإن التدريس باستخدام التعلم المقلوب يُتيح للمعلم الفرصه الكافية لمتابعة طلابه وتقييمهم من خلال مشاركتهم عبر الإنترنت ، وتقديم التغذية الراجعه المناسبه والتعزيز الفوري لتشجيعهم على مواصلة التعلم الفردي وتحفيزهم على التعلم الذاتي في البحث عن المعلومه ، أيضاً يعطي للمعلم الفرصه الكافية لمناقشة الطلاب والاستماع لهم سواء عبر الانترنت أو داخل قاعه التدريس ، كما يتيح الفرصه للطلاب لممارسة الأنشطة التعليمية المختلفه التي تنمي لديهم مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات والعمل ضمن فريق . ونظراً لأهميه التعلم المقلوب فقد أوصت الدراسات والبحوث السابقه إلى ضرورة استخدام استراتيجيه التعلم المقلوب في التدريس لزيادة التحصيل وتنمية العديد من المهارات ، ومن الدراسات التي بحثت في أثر استخدامه على التحصيل دراسة حسب وحسن (٢٠١٨) حيث هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيه التعلم المقلوب على التحصيل الدراسي والاتجاهات لدى طلاب الفصل الدراسي الخامس بكلية التربية بجامعة القضايف ، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لصالح المجموعه التجريبية . كما هدفت دراسة عبدالغني (٢٠١٦) إلى التعرف على فاعليه استخدام استراتيجيه التعلم المقلوب على التحصيل وبقاء أثر التعلم في تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانويه ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي لصالح المجموعه التجريبية ، مما يؤكد فاعليه الإستراتيجيه المستخدمه في زيادة مستوى التحصيل وبقاء أثر التعلم . أيضاً هدفت دراسة الزين (٢٠١٥) إلى قياس أثر استخدام استراتيجيه التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره بالمملكه العربية السعوديه ، وقد صممت الباحثة نموذج التصميم التعليمي (ADDIE) (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ،التقويم) لتطبيق الاستراتيجيه ،وتوصلت الدراسة إلى فاعليه التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لدى عينه الدراسة . ودراسة كيم Kim(2014) التي هدفت إلى قياس فاعليه التعلم المعكوس (المقلوب) على مستوى التحصيل وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتعاوني لدى عينه من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بكوريا ، وتوصلت الدراسة إلى فاعليه التعلم المعكوس (المقلوب) في زيادة نسبة التحصيل وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم التعاوني لدى عينه الدراسة .

أما الدراسات التي بحثت في أثر استخدام التعلم المقلوب في تنمية المهارات ، دراسة عزرام ومحمد (٢٠١٧) حيث هدفت إلى قياس فعالية برنامج مقترح باستخدام التعلم المعكوس (المقلوب) لتدريس بعض الموضوعات العلمية المستحدثه في اكتساب معلمي العلوم حديثي التخرج المفاهيم العلمية وتنمية المهارات الحياتية ومنتعة التعلم ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في إكتساب عينة الدراسة المفاهيم العلمية المتضمنه وعدم فعاليته في تنمية المهارات الحياتية(اتخاذ القرار - التفكير العلمي) لديهم ، ودراسة عبدالسميع ، كفاي ، فؤاد (٢٠١٧) التي هدفت إلى اقتراح استراتيجية قائمة على التعلم المعكوس(المقلوب) ، وتحديد المتطلبات اللازمة لتصميمها وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التعلم الذاتي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وأشارت نتائج البحث إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التعلم الذاتي . كما هدفت دراسة الحربي (٢٠١٧) إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنظيم البيئة الإثرائية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات بالصف الأول الثانوي ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستبانة كأداة للدراسة ، وتوصلت إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي . ودراسة قشطة (٢٠١٦) التي هدفت إلى قياس أثر توظيف استراتيجية التعلم المعكوس(المقلوب) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم واختبار مهارات التفكير التأملي . كما هدفت دراسة Jeremy(2007) إلى المقارنة بين الفصول الدراسية العادية والفصول المقلوبة وأشارت نتائجها إلى أهمية الفصول المقلوبة في رفع مستوى التفكير الناقد للطلاب .

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نلاحظ أنها أجريت على جميع المراحل الدراسية لتدريس مقررات مختلفة ، ولكن في حدود علم الباحثة هناك القليل من الدراسات التي أجريت على المعلم قبل خدمه وخاصة معلم الرياضيات ، وأيضاً ندرة الدراسات التي تناولت أثر استخدام التعلم المقلوب على تنمية المهارات الحياتية لدى الطالب الجامعي . كما يتضح أن التدريس باستخدام التعلم المقلوب واثاحة الفرصة الكافية للمعلم من أداء دوره بشكل كامل من تصميم وتنفيذ الأنشطة التدريسيه وإدارة الموقف الصفوي بإيجابية يعمل على رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب ، كما يساهم في رفع مستوى التفكير الناقد ومهارات التفكير التأملي ، ومهارات التعلم الذاتي لديهم .

المحور الثاني : المهارات الحياتية : Life Skills

• تعريف المهارات الحياتية :

ظهر مؤخراً مصطلح المهارات الحياتية وتم تعريفها من أكثر من زاوية ، فظهرت على أنها أداءات أو قدرات عقلية وحسية وإجتماعية ، أو إجراءات ، حيث عرفها مازن (٢٠٠٢ ، ٣٤٤) بأنها : القدر اللازم للمتعلمين من المهارات اللازمة لممارسة حياتهم اليومية وأنشطتهم الحياتية مثل مهارات اتخاذ القرار ، إدارة الوقت ، إدارة المال ، إدارة مواقف الصراع وإجراء عمليات التفاوض ، مهارات الاتصال والتفاعل الناجح مع الآخرين ، واختيار وإعداد وتناول الغذاء الصحي والعناية بالملابس والاهتمام بتنسيق ورعاية المسكن وأدواته وأجهزته ومهارات التعامل مع البيئة بموضوعاتها المختلفة ، في حين عرفها حسين (٢٠٠٦) بأنها : قدرة الفرد على الاختيار وتحمل المسؤولية الشخصية كما تتضمن استعداداً عقلياً للمفاضلة بين الاختيارات إضافة إلى أنها تتضمن القدرة على تنفيذها . كما يُعرفها حجازي (٢٠٠٦ ، ٣٥٢) بأنها : مجموعة من المهارات التي يحتاجها التلميذ لإدارة حياته مما يكسبه الاعتماد على ذاته وتقبل آراء الآخرين ، وتحقيق رضاه النفسي ، وتساعده أيضاً على التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه ومنها مهارات : القيادة والتواصل ، والعمل الجماعي ، وحل المشكلات واتخاذ القرار .

يتضح من التعريفات السابقة أن المهارات الحياتية هي مهارات أساسية لا غنى عنها من أجل مواصلة البقاء ، فهي السلوكيات والمهارات الشخصية والإنفعالية والإجتماعية اللازمة للفرد ، وذلك كي يتعامل بثقة مع الآخرين ويعتمد على نفسه ويتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه .

• خصائص المهارات الحياتية :

تختلف خصائص المهارات الحياتية من مجتمع لآخر نظراً لإختلاف الثقافات والإحتياجات التي تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما في الآخر ، كما تختلف باختلاف عمر المتعلم فكلما كان المتعلم صغيراً كلما كان اكتسابه للمهارات الحياتية أفضل ، ولا تستهدف فئة عمرية أو مرحلة تعليمية دون الأخرى . (مغاوري ، ٢٠٠٦) ، (سعد الدين ، ٢٠٠٧) ، كما أشار زيتون (٢٠٠١ ، ٤ : ٦) أن المهارات الحياتية يتم اكتسابها من خلال عملية التدريب والممارسة ، ويتم تقييم الأداء المهاري بكل من معياري الدقة في القيام به والسرعة في الإنجاز معاً.

• أهمية اكتساب المتعلم للمهارات الحياتية :

حدد كل من عبدالموجود واسكاروس (٢٠٠٧ ، ٢٢) ، سعيد (٢٠٠٣ ، ٦٨) ، مسعود (٢٠٠٢ ، ٥٣ : ٥٤) ، اللقاني (٢٠٠١ ، ٢٢٢) أهمية اكتساب المهارات الحياتية بالنسبة للمتعلم من خلال ما يلي :

- ١- تُعطي المتعلم الفرصة لأن يعيش حياته بشكل أفضل خاصة في هذا العصر الذي يتسم بانفجار معرفي ومعلوماتي وتكنولوجي الأمر الذي يتطلب إعداد أفراد قادرين على التكيف والتفاعل بفاعلية مع هذه المتغيرات من خلال تدريبهم على العديد من المهارات .
- ٢- تُكسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص وتزودهم بطرق الحصول على المعلومات ذاتياً من مصادرها الأصلية .
- ٣- تُكسب المتعلم إحساساً بالمشكلات المجتمعية والرغبة في حلها والتعامل معها بحكمه .
- ٤- تجعل المتعلم قادراً على إدارة التفاعل بينه وبين الآخرين وعرض أفكاره وآرائه بإيجاز ووضوح باستخدام مهارات الإتصال .
- ٥- تساعد المتعلم على تعديل سلوكه في مواقف الحياة اليومية .
- ٦- تُساعد المهارات الحياتية على الربط بين الدراسة النظرية والتطبيقية للطالب .
- ٧- تضمن المهارات الحياتية فيما يتعلمه الفرد يساعد بصوره أو بأخرى في زيادة دافعية وحافز الطالب للتعلم .

مما سبق يتضح أن إكساب الطالب الجامعي المهارات الحياتية من خلال التعلم المقلوب يُساعده على التعامل مع المشكلات الحياتية بحكمه ، وأداء عمله بانقان مما يزيد من ثقته بنفسه ، وحب الآخرين وتقديرهم له ، مما يؤدي إلى نجاحه في حياته العلمية والعملية .

• تصنيف المهارات الحياتية :

تعددت وتنوعت التصنيفات الخاصة بالمهارات الحياتية ، واختلفت باختلاف المجتمعات والثقافات فقد قدم كلاً من مركز تطوير المناهج والمواد الدراسية بوزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢، ٥٦) ، عمران (٢٠٠١ ، ١٤ : ١٥) تصنيفاً للمهارات الحياتية يتضمن :

- ١- مهارات انفعالية وتشمل مهارات (ضبط المشاعر ، تقدير مشاعر الآخرين ، وسعة الصدر والتسامح ، والمرونة ، وتحمل الضغوط).
- ٢- مهارات اجتماعية وتشمل مهارات (تحمل المسؤولية ، واتخاذ القرارات السليمة ، والقدرة على تكوين علاقات ، واحترام الذات ، والقدرة على التفاوض والحوار).
- ٣- مهارات عقلية وتشمل مهارات (التفكير الناقد ، الابتكار ، التعلم المستمر ، التخطيط السليم ، البحث والتجريب ، إدراك العلاقات) .

كما صنفها المنظمات العالمية كمنظمة اليونسيف إلى : مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص ، مهارات التفاوض والرفض ، مهارات التعبير العاطفي ، مهارات التعاون والعمل في فريق ، مهارات الدعوة لكسب التأييد ، مهارات صنع القرار وحل المشكلات ، مهارات التفكير الناقد ، مهارات إدارة التعامل مع الضغوط . نقلاً عن سعد الدين (٢٠٠٧ ، ١٧)

مما سبق يتضح أن تصنيف المهارات الحياتية لمجتمع ما يتم في ضوء طبيعة العلاقة التبادلية بين أفراده مما يؤدي إلى التشابه في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للإنسان في العديد من المجتمعات ، كما تختلف تبعاً لاختلاف طبيعة وخصائص المجتمع . وقد اشتمل هذا البحث على مجموعة من المهارات الحياتية وهي مهارات (حل المشكلات واتخاذ القرار، والتفكير الناقد ، التواصل والتفاوض الفعال ، الوعي والتعلم الذاتي ، التعاون والعمل ضمن فريق) وأخيراً من خلال العرض السابق نجد أن : عملية اكتساب المتعلم للمهارات الحياتية تتأثر بعدد من العوامل : كالعلاقة بين المعلم والمتعلم ، التشجيع والتعزيز ، وضوح التعليمات ، والتفاعل مع الأقران ، وإتاحة الفرصه للمتعلم لممارسة المهارة ، إعداد المعلم مواقف وأنشطة تعليمية متنوعه لتدريب المتعلم على ممارسة المهارة ، واكساب الطالب المعلم المهارات الحياتية يكون من خلال الأنشطة التدريسية التي يقوم بها سواء بقاعة التدريس أو من خلال موقع التواصل الإجتماعي عبر الإنترنت عن طريق التفاعل بينه وبين أستاذه أو بينه وبين زملاؤه.

ونظراً لأهمية المهارات الحياتية فقد تناولتها بعض الدراسات السابقة مثل دراسة محمد (٢٠١٥) والتي هدفت إلى قياس فاعلية وحدة مقترحة في الرياضيات المجتمعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتفكير الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقام الباحث بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية ومهارات التفكير الرياضي وإعداد بعض الموضوعات في الرياضيات المجتمعية التي تُنمي تلك المهارات واختباراً في المهارات الحياتية وآخر في التفكير الرياضي وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دالاً إحصائياً بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي . وهدفت دراسة الحلوة (٢٠١٤) إلى تحديد المهارات الحياتية اللازمة لطالبات المرحلة الجامعية في ضوء بعض التحديات المعاصرة ، وحددت المهارات من خلال بناء استبانة اشتملت على مهارات (الاتصال ، التفكير الناقد ، التفكير الإبداعي ، التكنولوجيا والمعلومات ، المهارات القانونية ، المهارات الصحية ، المهارات الاقتصادية) ، وتوصلت إلى أن درجة اكتساب الطالبة للمهارات الحياتية من خلال دراستها الجامعية جاءت أقل من درجة المتوسط . ودراسة الهدهود والسعيدة (٢٠١٣) والتي هدفت إلى استقصاء أثر تدريس التربية الرياضية باستخدام إستراتيجيات التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن ، وقد تم بناء مقياس لمهارة اتخاذ القرار وآخر لحل المشكلات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لكل من مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية . كما هدفت دراسة وافي (٢٠١٠) إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في غزة ، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بنسبة فوق المتوسطة ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس . ودراسة سعد الدين (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى مدى اكساب المهارات الحياتية لطلاب الصف العاشر الأساسي والتي تم تضمينها بمقرر

التكنولوجيا ، وقد أسفرت الدراسة عن عدم وصول مستوى المهارات الحياتية إلى مستوى التمكن لدى الطلاب ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للجنس في مستوى اكتساب الطلاب للمهارات الحياتية لصالح الذكور . كما هدفت دراسة صبحي (٢٠٠٦) إلى تنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج اختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية . ودراسة اللولو وقشطة (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى تحديد المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى طلاب كلية التربية والبحث عن وجود فروق ترجع للجنس وقامت ببناء مقياس لذلك وتوصلت إلى أن طلبة الجامعة لم تصل إلى مستوى التمكن وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المهارات الحياتية . كما هدفت دراسة الشربيني (٢٠٠٥) إلى وضع تصور لبرنامج مقترح يتضمن أهم المهارات الحياتية المرتبطة بتدريس العلوم اللازمة للطلاب المعلمين بما يساعده في مواجهة المشكلات اليومية والقدرة على اتخاذ القرار ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي الأمر الذي يؤكد فعالية برنامج منظومة المهارات الحياتية المرتبطة بتدريس العلوم . ودراسة الصباغ (٢٠٠٤) التي هدفت إلى معرفة المهارات الحياتية وأساليب تنميتها لدى المتعلمين الكبار من وجهة نظرهم ، ووضع تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية لديهم ، وتوصلت إلى قصور المرحلة الجامعية وما قبلها وضعف البرامج التي تسهم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب وانفصال تلك البرامج عن مشكلات المتعلمين الحياتية . أيضاً هدفت دراسة مسعود (٢٠٠٢) إلى تحديد مدى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الحياتية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

بناءً على العرض السابق للدراسات السابقة نلاحظ مدى اتفاقها على أهمية دراسة واقع المهارات الحياتية لدى الطلاب سواء في المرحلة الجامعية أو ما قبلها ، وتنوعت مناهج البحث حسب هدف كل دراسة فاستخدمت جميع الدراسات المنهج التجريبي ما عدا دراسة (الصباغ ، ٢٠٠٤) فقد استخدمت المنهج الوصفي ، أيضاً فيما يتعلق بالمتغيرات فقد استخدمت غالبية الدراسات المهارات الحياتية كمتغير تابع ما عدا دراسة (الهدود والسعيدة ، ٢٠١٥) ، (الشربيني ، ٢٠٠٥) فقد قامت ببناء برامج قائمة على المهارات الحياتية أي استخدمتها كمتغير مستقل ، وفيما يخص النتائج فقد انفقت غالبية الدراسات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية أو لصالح التطبيق البعدي ، ما عدا دراسة (الطوة ، ٢٠١٤) كان اكتساب المهارات الحياتية أقل من المتوسط ، ودراسة (سعد الدين ، ٢٠٠٧) لم تصل المجموعة التجريبية بها لمستوى التمكن .

متغيرات البحث:

يتضمن البحث المتغيرات التالية :

١- المتغير المستقل : التعلم المقلوب

٢- المتغير التابع : تناول البحث متغيرين تابعين هما :

أ- جانب التحصيل في ضوء مستويات الكابس لجوانب التعلم المتضمنة بمقرر المناهج .

ب- جانب المهارات الحياتية للطلاب عينة البحث .

منهج البحث :

منهج البحث هو المنهج شبه التجريبي مع التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) حيث درست المجموعه الضابطة بالطريقة المعتادة (المحاضرة ، الإلقاء) أما المجموعة التجريبية (فدرست نفس المقرر باستخدام التعلم المقلوب والاستراتيجيات التدريسية الحديثه الموضحة بدليل المعلم الجامعي .

فروض البحث :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية (التي درست باستخدام التعلم المقلوب) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمقرر المناهج لصالح المجموعة التجريبية .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية (التي درست باستخدام التعلم المقلوب) في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية ككل ، ولكل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية ككل ، ولكل مهارة على حدة .

المادة التعليمية وأدوات القياس : جميعها من إعداد الباحثة :

١- المادة التعليمية : دليل المعلم الجامعي - أوراق عمل الطالب المعلم

٢- أدوات القياس :

- إختبارقياس التحصيل في ضوء مستويات الكابس لجوانب التعلم المتضمنة بمقرر المناهج
- مقياس المهارات الحياتية ويتضمن مهارات (حل المشكلات واتخاذ القرار ، التفكير الناقد ، التواصل والتفاوض الفعال ، الوعي والتعلم الذاتي ، التعاون والعمل ضمن فريق) .

- **مجتمع البحث** : اشتمل مجتمع البحث على مجموعة من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات بكلية التربية جامعة المنيا والذين يدرسون مقرر المناهج خلال الفصل الدراسي الأول وبلغت (١١١) طالب وطالبة بواقع (٣٥) للعينة الإستطلاعية ، (٧٦) للعينة الأساسية .
- **عينة البحث** : اشتملت عينة البحث على (٧٦) طالب وطالبة من كلية التربية شعبة الرياضيات بالفرقة الرابعة ويدرسون مقرر المناهج بالفصل الدراسي الأول (٢٠١٨م - ٢٠١٩م) تم تقسيمهم إلى مجموعتين (٣٨) للمجموعة الضابطة، (٣٨) للمجموعة التجريبية.

إجراءات البحث :

أولاً : إعداد المادة التعليمية :

- ١- **دليل المعلم الجامعي** : تم إعداد دليل المعلم الجامعي ليسترشده به عند تدريس مقرر المناهج لطلاب الفرقة الرابعة - شعبة الرياضيات بكلية التربية باستخدام التعلم المقلوب وتضمن الدليل ما يلي :
- أ - مقدمة الدليل :
- ب - تحديد الهدف العام للدليل : تمكين الطلاب المعلمين من مراعاة توفر أسس بناء المنهج ، وعناصره عند التخطيط والتنفيذ والتقييم لعملية التدريس .
- ج- **تحديد الأهداف السلوكية للدليل** : تم تحديد الأهداف السلوكية بكل محاضرة بناءً على عناصر مقرر المناهج ووفقاً للتعلم المقلوب ، ومراعاة لعملية إكساب الطالب للمهارات الحياتية من خلال الأنشطة التطبيقية والمواقف التعليمية المختلفة .
- د - **محتوى الدليل** : جوانب التعلم المعرفية لمادة المناهج المقررة على طلاب الفرقة الرابعة - شعبة الرياضيات بكلية التربية .
- هـ - **تحديد كيفية استخدام التعلم المقلوب في الدليل** : اعتمدت الباحثة على التعلم المقلوب بشكل أساسي من خلال قلب الواقع التعليمي ، حيث تم تحيد العينة التجريبية وتم وضع قواعد معينة للعينة لتسهيل عملية التواصل معهم من خلال الإنترنت حتى يتحقق الهدف من التعلم المقلوب ، ثم انشاء مجموعة على الفيس بوك مع تحديد مشرفين لها من الطلاب للتواصل مع زملائهم في حدود القواعد الموضوعه ، تم تعرفهم على ماهية التعلم المقلوب وأهميته ومراحله ومناقشتهم واقناعهم بهذا النوع من التعلم ، قبل كل محاضرة تم تحميل مقاطع الفيديو الخاصه بمحتواها كي يُشاهدها الطلاب من خلال اليوتيوب ثم تكليفهم بمجموعة من الأنشطة التعليمية (التطبيقية) سواء خاصة بالبحث عن موضوع المحاضرة لاكسابهم مهارات التعلم الذاتي أو الإجابة عن أسئلة ماذا لو ...؟ ويكون التفاعل من خلال المجموعة على الفيس بوك ملحق (٧) ، وأخيراً بالمحاضرة يتم مناقشة النقاط المهمة التي لم يفهمها الطلاب وتنفيذ الأنشطة التطبيقية المختلفة اعتماداً على استراتيجيات التعلم النشط (الحوار والمناقشة ولعب الأدوار والعصف الذهني والتعلم التعاوني وفكر زوج شارك) .

و- الوسائل التعليمية والأدوات المستخدمة : ورق A3 ، ألوان ، صور ، جهاز العرض التوضيحي (L.C.D. Projector) والحاسوب (Lap top)، برنامج الباور بوينت Power Point ، فيديوهات تعليمية خاصة بالمقرر .

ز- أنشطة التعليم والتعلم المتضمنه بالدليل : اشتمل الدليل على العديد من الأنشطة التطبيقية المتمثلة في :

- أنشطة ينفذها القائم بالتدريس : يقوم قبل المحاضرة بتجميع مقاطع الفيديو المرتبطة بموضوع وأهداف المحاضرة وعددها (٥٠) فيديو تعليمي ، ثم رفعها على موقع التواصل الإجتماعي (الفيس بوك) من خلال اليوتيوب على المجموعة المنشأه . وأثناء المحاضرة من خلال توجيه الطلاب للأنشطة التطبيقية والإشراف عليهم .

- أنشطة ينفذها الطالب المعلم : يُشاهد مقاطع الفيديو المرتبطة بكل موضوع ويُشارك ويتفاعل بالحوار وابداء الرأي حول القضايا المتعلقة بالعملية التعليمية من خلال الجروب مع زملاؤه ، وأثناء المحاضرة سواء بالمشاركة في الأنشطة الفردية أو من خلال مجموعات العمل .

ح-أنواع وأساليب التقويم المستخدمة : استخدمت الباحثة التقويم التمهيدي في بداية كل محاضرة بإلقاء أسئلة شفوية على الطلاب عن ما تم تحصيله من مشاهدة الفيديو الخاص بالمحاضرة ، التقويم التكويني ويكون أثناء المحاضرة من خلال الأنشطة التطبيقية ، التقويم النهائي ويكون بنهاية المحاضرته من خلال لحظات التعلم عند كل طالب .

ثانياً : أوراق عمل الطالب المعلم : تم إعداد أوراق العمل التي تُستخدم أثناء تدريس مقرر المناهج باستخدام التعلم المقلوب ، وبلغ مجموع الأنشطة التطبيقية بها (٥٢) نشاط تطبيقي موزعه على جميع المحاضرات .

ثالثاً : الصورة النهائية لدليل المعلم الجامعي وأوراق عمل الطالب المعلم : تم عرض دليل المعلم الجامعي وأوراق عمل الطالب المعلم بصورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين ملحق (١) للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول : مدى مناسبة وارتباط الأهداف السلوكية لمحتوى المقرر ، مدى مناسبة الوسائل التعليمية والأنشطة التطبيقية لموضوع المحاضرة ، وصلاحيه الدليل وأوراق العمل للتطبيق ، وقد أجريت بعض التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين ومن ثم تم التوصل إلى الصورة النهائية لدليل المعلم الجامعي ملحق (٢) ، وأوراق عمل الطالب المعلم ملحق (٣) .

رابعاً : إعداد أدوات القياس :

١- إعداد إختبار قياس التحصيل بمقرر المناهج :

تم التوصل إلى الصورة النهائية للإختبار ملحق (٤) باتباع الخطوات التالية :

أ- تحديد الهدف من الإختبار :

هدف هذا الإختبار إلى قياس التحصيل في جوانب التعلم المتضمنة بمحتوى مقرر المناهج لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات - بكلية التربية .

ب- تحديد الأهداف السلوكية التي يقيسها الإختبار :

تم إعداد قائمة بالأهداف السلوكية المتضمنة بمحتوى مقرر المناهج والمقررة على طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية - شعبة الرياضيات بالفصل الدراسي الأول في ضوء تصنيف مستويات كابس (CAPS) (Critical Thinking Achievement and Problem Solving) إلى ثلاث مستويات (المعرفة - الفهم والتطبيق - التفكير الناقد وحل المشكلات) كالآتي (Bakr , El Said,2011)

• المستوى الأول (المعرفة) :

ويشمل المعلومات من حيث التذكر والتفسير البسيط للتعريف والمصطلحات والحقائق والقوانين .

• المستوى الثاني (الفهم والتطبيق) :

ويشمل الفهم والإستيعاب لمعاني المصطلحات والرموز وتمثيلها وشرحها واستنتاج سلسلة من الملاحظات منها ، كما يشمل تطبيقات لمتغيرات مرتبطة معا بعلاقة أو بقانون ما .

• المستوى الثالث (التفكير الناقد وحل المشكلات) :

ويشمل تحليل المواقف إلى عناصر مكونه لها ، أو الحكم على صحتها ، كما يشمل تركيب عدة عناصر ، وإعادة تنظيم المعلومات في صورة جديدة ، واشتقاق علاقات والتأكيد على صحة مواقف جديدة .

ج- تحديد الأهمية والوزن النسبي وجدول المواصفات للإختبار :

• الأهمية والوزن النسبي للموضوعات :

تم تحديد الأهمية والوزن النسبي لموضوعات مقرر المناهج لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية - شعبة الرياضيات بالفصل الدراسي الأول من خلال عدد الصفحات وعدد الأهداف الخاصة بكل موضوع ، وعدد المحاضرات المخصص لتدريس كل موضوع . وجدول (١) يوضح الأهمية والوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات مقرر المناهج وترتيب الأهمية .

جدول (١)

الأهمية والوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات مقرر المناهج وترتيب الأهمية

الموضوع الرئيسي	م	الموضوعات الفرعية	عدد الصفحات	النسبة المئوية	عدد المحاضرات	النسبة المئوية	عدد الأهداف	النسبة المئوية	متوسط النسب	تحديد الأهمية
مفهوم المنهج	١	مفهوم المنهج	١٠	%١٠.٦٣	١	%١٠	٧	%٩.٢	%٩.٩	٤
أسس بناء المنهج	٢	الأساس الفلسفي	١١	%١١.٧	١	%١٠	١٠	١٣.٢ %	%١١.٦	٣
	٣	الأساس الاجتماعي	١٥	%١٥.٩٥	١	%١٠	١٠	١٣.٢ %	%١٣.٥	١
	٤	الأساس المعرفي	١٠	%١٠.٦٣	١	%١٠	٤	%٥.٢	%٨.٦	٨
	٥	الأساس النفسي	١٢	%١٢.٧٦	١	%١٠	٥	%٦.٦	%٩.٧	٥
	٦	أهداف المنهج	٩	%٩.٦	١	%١٠	٧	%٩.٢	%٩.٦	٦
عناصر المنهج	٧	المحتوى + طرق التدريس	٥	%٥.٣	١	%١٠	٧	%٩.٢	%٨.٣	٩
	٨	الوسائل والأنشطة التعليمية + التقويم	٨	%٨.٥	١	%١٠	١٣	١٧.١	%١١.٨	٢
تنظيمات المنهج	٩	منهج المواد الدراسية المنفصلة	١٠	%١٠.٦٣	١	%١٠	٦	%٧.٩	%٩.٥	٧
	١٠	منهج النشاط	٤	%٤.٣	١	%١٠	٧	%٩.٢	%٧.٨	١٠
	الإجمالي		٩٤	%١٠٠	١٠	%١٠٠	٧٦	%١٠٠	%١٠٠	

• الأوزان النسبية للأهداف السلوكية :

تم تحديد الأوزان النسبية لمستويات الأهداف السلوكية المتضمنه بمحتوى مقرر المناهج وكذلك عدد مفردات (أسئلة) الإختبار موزعة على موضوعات الوحدة في ضوء الأوزان النسبية لكل من : مستويات الأهداف داخل موضوعات المقرر والوزن النسبي لها ، حيث أنه قد تم تحديد عدد مفردات (أسئلة) الإختبار ككل وهي (٨٠) مفردة ، ويتم تحديد عدد مفردات الإختبار داخل كل موضوع من موضوعات المقرر عن طريق ضرب العدد الكلي لمفردات الإختبار \times الوزن النسبي لمستوى الهدف داخل الموضوع \times الوزن النسبي للموضوع ككل وقسمة الناتج على (١٠٠ \times ١٠٠) . (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٠ ، ١٠-١١)

وجداول (٢) يوضح عدد الأهداف السلوكية والنسب المئوية المتضمنة داخل كل موضوع من موضوعات مقرر المناهج ، في ضوء تصنيف مستويات كابس (CAPS).

جدول (٢)

عدد الأهداف السلوكية والنسب المئوية المتضمنة داخل موضوعات مقرر المناهج في ضوء تصنيف مستويات كابس (CAPS)

النسبة المئوية	المجموع	مستويات الأهداف					الموضوعات الفرعية	م	
		التفكير الناقد وحل المشكلات		الفهم والتطبيق		المعرفة			
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية			العدد
٩,٢%	٧	٢٨,٦%	٢	٤٢,٨%	٣	٢٨,٦%	٢	مفهوم المنهج	١
١٣,٢%	١٠	٣٠%	٣	٣٠%	٣	٤٠%	٤	الأساس الفلسفي	٢
١٣,٢%	١٠	٥٠%	٥	٣٠%	٣	٢٠%	٢	الأساس الإجتماعي	٣
٥,٢%	٤	٢٥%	١	٧٥%	٣	—	—	الأساس المعرفي	٤
٦,٦%	٥	٤٠%	٢	٤٠%	٢	٢٠%	١	الأساس النفسي	٥
٩,٢%	٧	١٤,٤%	١	٤٢,٨%	٣	٤٢,٨%	٣	أهداف المنهج	٦
٩,٢%	٧	٢٨,٦%	٢	٤٢,٨%	٣	٢٨,٦%	٢	المحتوى + طرق التدريس	٧
١٧,١	١٣	٥٣,٦%	٧	٣٠,٧%	٤	١٥,٤%	٢	الوسائل والأنشطة التعليمية + التقويم	٨
٧,٩%	٦	٥٠%	٣	٣٣,٣%	٢	١٦,٧%	١	منهج المواد الدراسية المنفصلة	٩
٩,٢%	٧	٧١,٤%	٥	٢٨,٦%	٢	—	—	منهج النشاط	١٠
١٠٠%	٧٦	٤٠,٧٩%	٣١	٣٦,٨٤%	٢٨	٢٢,٣٧%	١٧	المجموع	

• إعداد جدول مواصفات الإختبار :

في ضوء تحديد الأهمية النسبية لما يتضمنه الإختبار من موضوعات والأوزان النسبية لها ومستويات الأهداف تم تحديد جدول مواصفات الإختبار كالتالي :

$$\text{عدد المفردات لكل موضوع} = (\text{عدد مفردات الإختبار} \times \text{متوسط النسب للموضوع}) / 100$$

عدد مفردات مستوى التحصيل لكل موضوع = (عدد مفردات الموضوع × النسبة المئوية للمستوى التحصيلي) / 100 (وزارة التربية والتعليم، 2000، 10: 11) مع الأخذ في الاعتبار أن عدد مفردات الإختبار (80) مفردة ، وقد تم توزيع الأسئلة لكل موضوع على مستويات الأهداف وجدول (3) يوضح مواصفات الإختبار التحصيلي لمقرر المناهج بالفصل الدراسي الأول .

جدول (٣)

مواصفات الإختبار التحصيلي لمقرر المناهج لطلاب الفرقة الرابعة - شعبة الرياضيات

م	الموضوعات الفرعية	مستويات الأهداف					
		المعرفة		الفهم والتطبيق		التفكير الناقد وحل المشكلات	
		عدد الأهداف	عدد المفردات	عدد الأهداف	عدد المفردات	عدد الأهداف	عدد المفردات
١	مفهوم المنهج	٢	٢	٣	٤	٢	٢
٢	الأساس الفلسفي	٤	٤	٣	٣	٣	٣
٣	الأساس الإجتماعي	٢	٢	٣	٣	٥	٦
٤	الأساس المعرفي	-	-	٣	٥	١	٢
٥	الأساس النفسي	١	٢	٢	٣	٢	٣
٦	أهداف المنهج	٣	٣	٣	٣	١	٧
٧	المحتوى + طرق التدريس	٢	٢	٣	٣	٢	٧
٨	الوسائل والأنشطة التعليمية + التقويم	٢	١	٤	٣	٧	٩
٩	منهج المواد الدراسية المنفصلة	١	١	٢	٢	٣	٧
١٠	منهج النشاط	-	-	٢	٢	٥	٦
	المجموع	١٧	١٧	٣١	٣١	٣٢	٨٠

د - إعداد الصورة الأولية للإختبار :

في ضوء جدول مواصفات الإختبار التحصيلي لمقرر المناهج تم إعداد الصورة الأولية للاختبار والتي تكونت من (٨٠) مفردة بواقع (٣٥ مفردة اختيار من متعدد) ، (٢٥ مفردة مصطلح علمي) ، (٢٥ مفردة صح وخطأ) .

هـ- إعداد مفتاح تصحيح الإختبار :

لضمان موضوعية التصحيح وعدم اختلاف تقدير الدرجات من مصحح إلى آخر ، تم إعداد مفتاح تصحيح الإختبار ملحق (٥) ، حيث تم حساب درجة واحدة لكل إجابة صحيحة على كل مفردة ، وفي ضوء ذلك أصبحت النهاية العظمى للإختبار (٨٠) درجة .

و- حساب الثوابت الإحصائية للاختبار :

لحساب الثوابت الإحصائية للإختبار التحصيلي لمقرر المناهج قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على عينة إستطلاعية عددها (٣٥) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات بنهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٧م- ٢٠١٨م عقب انتهائهم من دراسة مقرر المناهج وكانت كالتالي :

• صدق الإختبار :

تم استخدام صدق المحتوى ، حيث تم عرض الإختبار في صورته الأولية على مجموعه من السادة المحكمين ملحق (١) من أساتذة المناهج وطرق تدريس الرياضيات وقد اتفقت آرائهم على أن المفردات تقيس ما وضعت لقياسة وأن صياغة الأسئلة واضحة .

• ثبات الإختبار :

تم حساب ثبات الإختبار التحصيلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ عن طريق برنامج SPSS ووجد أن معامل الثبات قد بلغ (٠,٨٦) ، وهو يُمثل مستوى ثبات عالي .

• زمن الإختبار :

تم حساب زمن الإختبار ، بأخذ متوسط زمن إجابة جميع الطلاب ، ثم بحساب متوسط الأزمنة ، أصبح الزمن اللازم للإجابة عن الإختبار ككل هو (٨٥) دقيقة .

• الصورة النهائية للإختبار :

في ضوء حساب الصدق والثبات وزمن الإجابة تم التوصل إلى الصورة النهائية للإختبار ويتكون من (٨٠) مفردة ، وجدول (٤) يوضح توزيع مفردات الإختبار التحصيلي لمقرر المناهج بالفصل الدراسي الأول موزعة على مستويات كابس (CABS) بالنسبة لكل موضوع.

جدول (٤)

توزيع مفردات الإختبار التحصيلي لمقرر المناهج بالفصل الدراسي الأول موزعة على مستويات كابس (CABS) بالنسبة لكل موضوع

م	الموضوع	المعرفة	الفهم والتطبيق	التفكير الناقد وحل المشكلات	المجموع
١	مفهوم المنهج	٤٣ ، ٣٦	٢٨ ، ٢١ ، ١١ ، ١	٣٤ ، ٣٢	٨
٢	الأساس الفلسفي	٦٥ ، ٥٦ ، ٥٢ ، ٤٤	٢٢ ، ١٢ ، ٢	٧٥ ، ٧٠ ، ٢٩	١٠
٣	الأساس الإجتماعي	٤٥ ، ١٣	٥٧ ، ٥٣ ، ٢٣	٦٦ ، ٥٥ ، ٣٥ ، ٣٣ ، ٣٠ ، ٣	١١
٤	الأساس المعرفي	—	٦٧ ، ٣٧ ، ٢٤ ، ١٤ ، ٤	٥٨ ، ٤٦	٧
٥	الأساس النفسي	٥٩ ، ٥١	٥٤ ، ١٥ ، ٥	٨٠ ، ٧٦ ، ٢٥	٨
٦	أهداف المنهج	٧٢ ، ٦٠ ، ٣٨	٧٨ ، ٤٧ ، ١٦	٦	٧
٧	المحتوى + طرق التدريس	٤٨ ، ٣٩	٦١ ، ١٧ ، ٧	٣١ ، ٢٦	٧
٨	الوسائل والأنشطة التعليمية + التقويم	٤٠	٦٨ ، ٦٢ ، ٨	٧٩ ، ٧٤ ، ٤٩ ، ٢٧ ، ١٨	٩
٩	منهج المواد الدراسية المنفصلة	٤١	٦٣ ، ٩	٧٧ ، ٧١ ، ٥٠ ، ١٩	٧
١٠	منهج النشاط	-	٦٤ ، ٤٢	٧٣ ، ٦٩ ، ٢٠ ، ١٠	٦
	المجموع	١٧	٣١	٣٢	٨٠

٢- بناء مقياس المهارات الحياتية للطالب الجامعي :

تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس ملحق (٦) بإتباع الخطوات التالية :

أ- تحديد الهدف من المقياس : قياس مدى اكتساب طالب الفرقة الرابعة بكلية التربية - شعبة الرياضيات للمهارات الحياتية .

ب - تحديد أبعاد المقياس : تم تحديد خمسة أبعاد للمقياس وتمثلت في المهارات الحياتية الآتية : (حل المشكلات واتخاذ القرار ، والتفكير الناقد ، التواصل والتفاوض الفعال ، الوعي والتعلم الذاتي ، التعاون والعمل ضمن فريق) ويندرج تحت كل مهارة مجموعه من العبارات الموجبة والسالبة التي تعبر عن تلك المهارة وتقيسها بإجمالي (٦٢) عبارة.

ج - مواصفات مقياس المهارات الحياتية: احتوى المقياس على خمسة أبعاد وكل بُعد يُمثل مهارة أساسية يندرج تحتها مجموعه من العبارات الموجبة والسالبة ، بذلك احتوى المقياس في صورته الأولية على (٦٢) عبارة ، وتم مراعاة سلامة صياغتها اللغوية بطريقة تعبر عن رأي الطالب المعلم ، ومدى انتمائها للبعد ، وذلك كما هو موضح بجدول (٥) .

جدول (٥)

مواصفات مقياس المهارات الحياتية

البيانات			المهارات الأساسية
الإجمالي	عدد العبارات السالبة	عدد العبارات الموجبة	
١٥	٤	١١	حل المشكلات واتخاذ القرار
١٦	٢	١٤	التفكير الناقد
١٢	٢	١٠	التواصل والتفاوض الفعال
٩	١	٨	الوعي والتعلم الذاتي
١٠	٤	٦	التعاون والعمل ضمن فريق
٦٢	١٣	٤٩	الإجمالي

د- طريقة تصحيح المقياس : تم اختيار التدرج الخماسي حيث يقوم الطالب بإختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاه (موافق بشدة - موافق - محايد - معارض - معارض بشدة) بحيث تُعطي العبارات الموجبة (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) ، وتعطي العبارات السالبة (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) .

د - قواعد تمت مراعاتها أثناء إعداد المقياس : إلترمت الباحثة أثناء إعداد المقياس بالقواعد التالية : ألا يكون المقياس طويلاً ، وأن تكون العبارات قصيرة ومرتبطة بالمهارة الأساسية ، تجنب وضع عبارات ليس لها معنى أو صعوبة الفهم .

- هـ - حساب الثوابت الإحصائية للمقياس : لحساب الثوابت الإحصائية للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية عددها (٣٥) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة شعبة الرياضيات بكلية التربية بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٧م - ٢٠١٨م .
- **صدق المقياس :** تم استخدام صدق المحتوى ، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين ، وبتوافق آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف بعضها ليصل العدد النهائي لعبارات المقياس إلى (٦٠) عبارة صالحة للتطبيق كأداة للمقياس لهذا البحث .
 - **ثبات المقياس :** تم قياس ثبات المقياس إحصائياً بحساب معادلة ألفا كرونباخ باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وكانت قيمته (٠,٨٩٦) مما يدل على درجة ثبات عالية .
 - **الزمن اللازم لتطبيق المقياس :** تم حساب متوسط الزمن اللازم لاستجابة أفراد العينة الاستطلاعية على المقياس وكان (٢٥) دقيقة .

خامساً : تطبيق تجربة البحث :

تم تطبيق المادة التعليمية وأدوات القياس على عينة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨م / ٢٠١٩م في الفترة من (٢٦ / ٩ / ٢٠١٨م : ٥ / ١٢ / ٢٠١٨) بواقع محاضرة أسبوعياً مدتها ساعتين .

١- التطبيق القبلي لأدوات القياس :

تم التطبيق القبلي لأدوات القياس (إختبارقياس التحصيل في ضوء مستويات الكاسب لجوانب التعلم المتضمنة بمقرر المناهج ، مقياس المهارات الحياتية) على عينة البحث وتم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لكل من الإختبار والمقياس باستخدام اختبار t-test للتأكد من تكافؤ المجموعتين في كل من التحصيل والمهارات الحياتية قبل التدريس وكانت النتائج كما هو موضح بالجدولين (٦) ، (٧) التاليين :

جدول (٦)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لمقرر المناهج

البيانات				عدد الطلاب	المجموعة
مستوى الدلالة	t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
غير دالة	٠,٢٣٥	٥,٨٧	٣٣,٦٦	٣٨	الضابطة
		٥,٨٣	٣٣,٩٧	٣٨	التجريبية

جدول (٧)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس المهارات الحياتية

المهارات	المجموعة	البيانات		
		عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حل المشكلات واتخاذ القرار	الضابطة	٣٨	٥٧,١١	٦,٤٦
	التجريبية	٣٨	٥٧,٨٧	٤,١٦
التفكير الناقد	الضابطة	٣٨	٥٤,١٨	٦,١٩
	التجريبية	٣٨	٥٥,١٣	٦,١٣
التواصل والتفاوض الفعال	الضابطة	٣٨	٥٠,٣٤	٤,٩٦
	التجريبية	٣٨	٥٠,٣٧	٣,٩٦
الوعي والتعلم الذاتي	الضابطة	٣٨	٣٥,٨٩	٣,٨٥
	التجريبية	٣٨	٣٦,٠٣	٣,٤١
التعاون والعمل ضمن فريق	الضابطة	٣٨	٣٨,٤٥	٤,٠١
	التجريبية	٣٨	٤٠,٤٧	٥,٢١

يتضح من الجدولين رقم (٦) ، (٧) أن قيم (t) غير دالة مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ومقياس المهارات الحياتية وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من تكافؤ المجموعتين (عينة البحث) في التحصيل السابق والمهارات الحياتية قبل البدء بتطبيق البحث.

عرض نتائج البحث وتفسيرها :

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضه :

١- اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول من فروض البحث على أنه :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية (التي درست باستخدام التعلم المقلوب) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمقرر المناهج لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (t) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين من خلال البرنامج SPSS V16 ، ويوضح جدول (٨) نتائج التحليل الإحصائي التي تم التوصل إليها:

جدول (٨)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمقرر المناهج

المجموعة	البيانات					عدد الطلاب
	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	df	مستوى الدلالة sig.	
الضابطة	٣٦,١٦	٥,٥٠	١٩,٥٦	٧٤	داله عند مستوى ٠,٠٠٠	٣٨
التجريبية	٦٢,٩٢	٦,٣٩			٠,٨٤	٣٨

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث t^2 مربع قيمة (ت) ، df درجة الحرية

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة (t) دالة عند مستوى (٠,٠٠٠) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ،وتحديد حجم التأثير (η^2) Effect size وجد أن $\eta^2 = ٠,٨٤$ مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل (التعلم المقلوب) في المتغير التابع (الاختبار التحصيلي) كبيراً ، أي أن (٨٤ %) من الفرق الذي يحدث في الاختبار التحصيلي بين المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام التعلم المقلوب) والمجموعه الضابطه (التي درست بالطريقة المعتادة) لصالح طلاب المجموعه التجريبية يرجع لتأثير استخدام التعلم المقلوب في تدريس محتوى المقرر ، وبهذا يُقبل الفرض الأول .

وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت اليه دراسة كل من : حسب وحسن (٢٠١٨) ، الحري (٢٠١٧) ، عبدالسميع وكفاي وفؤاد (٢٠١٧) ، عزام ومحمد (٢٠١٧) ، عبدالغني (٢٠١٦) ، قششة (٢٠١٦) ، الزين (٢٠١٥) ، كيم Kim (٢٠١٤) ، Jeremy (٢٠٠٧) .

• تفسير نتائج الفرض الأول:

قد يرجع أثر استخدام التعلم المقلوب لتدريس محتوى مقرر المناهج في زيادة متوسط تحصيل المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي إلى مايلي :

- ١- إتاحة الفرصة للطلاب أن يفهم المادة العلمية الخاصة بالمحتوى من خلال الفيديوهات التعليمية التي يمكن الإطلاع عليها بالمنزل ، وتعلمها ذاتياً عبر (الفيس بوك - اليوتيوب)
- ٢- يعتمد التدريس بالتعلم المقلوب على دور الطالب ونشاطه وفاعليته في المواقف التعليمية عن طريق تعلمه الذاتي ومشاهدة الفيديوهات التعليمية ، والإجابة عن جميع الأسئلة قبل الحضور إلى قاعة التدريس ، مما ساعد عينة البحث التجريبية على المشاركة بفاعلية في الأنشطة التطبيقية التي تمت داخل قاعة التدريس.
- ٣- تعزيز التعلم للطلاب من خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة عن طريق التنوع في استراتيجيات التدريس الحديثة والأنشطة التعليمية التي يقوم بها الطلاب .
- ٤- تقديم محتوى مقصود على الإنترنت من خلال الفيس بوك ساهم بدرجة كبيرة في زيادة متوسط تحصيل المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة .

٢- اختبار صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني من فروض البحث على أنه :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطه (التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية (التي درست باستخدام التعلم المقلوب) في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية ككل ، ولكل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (t) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين من خلال البرنامج SPSS VI6 ، ويوضح جدول (٩) نتائج التحليل الاحصائي التي تم التوصل اليها:

جدول (٩)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطه والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية

البيانات						المجموعة	المهارات
مستوى الدلالة sig.	df	t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب		
٠,٩٤٥	٧٤	٠,٠٦٩	٦,٨٤	٥٧,١١	٣٨	الضابطه	حل المشكلات واتخاذ القرار
			٦,٥٣	٥٧	٣٨	التجريبية	
٠,٨٣٨	٧٤	٠,٢٠٥	٥,٣٦	٥٤,٣٩	٣٨	الضابطه	التفكير الناقد
			٥,٨٥	٥٤,١٣	٣٨	التجريبية	
٠,٧٥٤	٧٤	٠,٣١٤	٥,٥٩	٥٠,٠٨	٣٨	الضابطه	التواصل والتفاوض الفعال
			٥,٣٦	٤٩,٦٨	٣٨	التجريبية	
٠,٦٣٧	٧٤	٠,٤٧٤	٣,٢٣	٣٥,٥٥	٣٨	الضابطه	الوعي والتعلم الذاتي
			٣,٥٤	٣٥,٩٢	٣٨	التجريبية	
٠,٠٥	٧٤	١,٥١١	٣,٧٩	٣٨,٢٤	٣٨	الضابطه	التعاون والعمل ضمن فريق
			٥,٦٠	٣٩,٨٩	٣٨	التجريبية	
٠,٧٨٥	٧٤	٠,٢٧٤	١٩,٧	٢٣٥,٣٧	٣٨	الضابطه	إجمالي المهارات ككل
			٢٠,٤	٢٣٦,٦٣	٣٨	التجريبية	

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (t) غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) لمقياس المهارات الحياتية ككل ولكل مهارة على حده ، ما عدا مهارة (التعاون والعمل ضمن فريق) ، وبهذا يُرفض الفرض الثاني .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من : عزام ومحمد (٢٠١٧) الحلوة (٢٠١٤) ، سعد الدين (٢٠٠٧) ، اللولو وقشطة (٢٠٠٦) ، الصباغ (٢٠٠٤) .

• تفسير نتائج الفرض الثاني :

قد يرجع عدم وجود أثر لإستخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر المناهج على اكساب طلاب الفرقة الرابعة - شعبة الرياضيات (عينة البحث) المهارات الحياتية عدا مهارة (التعاون والعمل ضمن فريق) إلى ما يلي :

- ١- قصر الوقت المتاح بالمحاضرة لاكساب المهارات الحياتية لدى الطلاب وأيضاً وقت تدريس المقرر .
 - ٢- كثرة الأنشطة التطبيقية التي تعتمد على التعلم التعاوني ضمن فريق ساهم في اكساب العينة التجريبية تلك المهارة .
 - ٣- عدم تعود الطلاب على ممارسة هذه المهارات أثناء التدريس ، أدى إلى إهمال الطلاب للكثير من التعليمات التي تلقى عليهم أثناء تنفيذ الأنشطة التطبيقية .
 - ٤- تدني مستويات توافر المهارات الحياتية في مقرر المناهج .
- ٣- اختبار صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث من فروض البحث على أنه :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية ككل ، ولكل مهارة على حدة .

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (t) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين من خلال البرنامج SPSS V16 ، ويوضح جدول (١٠) نتائج التحليل الاحصائي التي تم التوصل اليها:

جدول (١٠)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية

المهارات	الجنس	البيانات			
		عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t
حل المشكلات واتخاذ القرار	الذكور	١٥	٥٨,٢	٥,٣٨	٠,٣٣٨
	الإناث	٢٣	٥٦,٢١	٧,١٩	
التفكير الناقد	الذكور	١٥	٥٦,٦	٣,٢٥	٠,٠١٦
	الإناث	٢٣	٥٢,٥	٦,٦٣	
التواصل والتفاوض الفعال	الذكور	١٥	٥٠,٧	٣,٠٨	٠,٢٣٧
	الإناث	٢٣	٤٩	٦,٤٠	
الوعي والتعلم الذاتي	الذكور	١٥	٣٦,٧	٣,٣٩	٠,٢٥٤
	الإناث	٢٣	٣٥,٣٩	٣,٦٢	
التعاون والعمل ضمن فريق	الذكور	١٥	٤٠,٧٣	٤,٣٥	٠,٤٢٩
	الإناث	٢٣	٣٩,٣٥	٦,٣٢	
إجمالي المهارات ككل	الذكور	١٥	٢٤٣	١٤,٨٥	٠,٠٩٣
	الإناث	٢٣	٢٣٢,٤٨	٢٢,٧١	

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة (t) غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) لمقياس المهارات الحياتية ككل ولكل مهارة على حدة ، وبهذا يُرفض الفرض الثالث .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من : وافي (٢٠١٠) ، اللولو وقشطة (٢٠٠٦) .

• تفسير نتائج الفرض الثالث :

١- تتشابه المواقف التعليمية والحياتية التي يتعرض لها الذكور والإناث من خلال المقررات التي يدرسونها وخصوصا مقرر المناهج (الخاص بالبحث) أو من خلال التربية العملية أو من خلال الحياة بشكل عام .

٢- جميع المهارات التي هدف البحث اكسابها للعينة يتعرض لها الذكور مثل الإناث سواء (حل المشكلات واتخاذ القرار - التفكير الناقد - التواصل والتفاوض الفعال - الوعي والتعلم الذاتي - التعاون والعمل ضمن فريق) .

٣- المهارات الحياتية المستخدمة بالبحث هي سلوكيات معرفية واجتماعية يتعلمها جميع الطلاب بكل الفئات ولا تقتصر على فئة دون الأخرى ، ولا تتعلق بمشاعر الذكور والإناث .

٤- تشابه الحياة الجامعية بكل تفاصيلها للطلاب والطالبات (ذكور - إناث).

• توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، توصي الباحثة بما يلي :

- ١- بناء برامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام التعلم المقلوب وكيفية التخطيط والتنفيذ وفقاً لهذه الاستراتيجية .
- ٢- استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التعليم الجامعي .
- ٣- إنشاء مركز للمهارات الحياتية بالجامعة وبالمؤسسات التعليمية المختلفة يكون هدفه تطوير تعليم المهارات الحياتية للطلاب ، والبحث عن دلالة الفروق في المهارات الحياتية للطلاب الجامعي باختلاف التخصص الأكاديمي .
- ٤- توظيف التقنيات الحديثة وشبكات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية .
- ٥- إكساب الطلاب المهارات الحياتية بجميع المراحل الدراسية من خلال المقررات الدراسية .
- ٦- دمج المواقف التعليمية المختلفة أثناء تدريس المقررات لإكساب الطلاب خبرات غير مباشرة.

• البحوث المقترحة :

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة إجراء يلي :

- ١- فعالية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في الهندسة على التحصيل ومهارات حل المشكلات والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٢- دراسة أثر توظيف مواقع التواصل الإجتماعي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب .
- ٣- دراسة تقويمية لمناهج الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء المهارات الحياتية.
- ٤- فعالية برنامج تدريبي مقترح باستخدام التعلم المتمايز في تدريس مهارات التفكير لتنمية المهارات الحياتية لدى معلمي الرياضيات .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أحمد ، أحمد جمال الدين محمد (٢٠١٥). فاعلية وحدة مقترحة في الرياضيات المجتمعية لتنمية بعض المهارات الحياتية ومهارات التفكير الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- اسماعيل ، مروى حسين (٢٠١٥) . فاعلية استخدام التعلم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية العدد (٧٥) .
- الحارثي ، صبحي معروف (٢٠١٠ . يناير) . فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (١٦) .
- الحلوة ، طرفة إبراهيم (٢٠١٤ . يوليو) . المهارت الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء التحديات المعاصرة ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الثالث ، الجزء الثاني .
- الخليفة ، حسن جعفر؛ مطاوع ، ضياء الدين محمد (٢٠١٥) . استراتيجيات التدريس الفعال ، الرياض ، مكتبة المتنبّي .
- الزين ، حنان أسعد (٢٠١٥) . أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب على التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ، المجلة الدورية للعلوم المتخصصة ، المجلد (٤) ، العدد (١) .
- الشрман ، عاطف أبو حميد (٢٠١٥) . التعلم المدمج والتعلم المعكوس ، عمان ، دار المسيرة.
- الطيب ، أحمد هارون ؛ سرحان ، محمد عمر (٢٠١٥ . أبريل). فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية ، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية " التربية آفاق مستقبلية " ، مركز الملك عبدالعزيز ، المملكة العربية السعودية .
- الفار ، إبراهيم عبدالوكيل (٢٠١٥) . تربويات تكنولوجيا العصر الرقمي : سلسلة تربويات الحاسوب ، استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التربية ، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات ، طنطا .
- الكحيلي، ابتسام سعود (٢٠١٥) . فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم ، المدينة المنورة ، مكتبة دار الزمان .
- اللقاني ، أحمد حسين (٢٠٠١) . مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، القاهرة .

- اللولو ، فتحية صبحي ؛ قشطة ، عوض سليمان (٢٠٠٦). مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- الهدهود ، نهلة عبدالرؤوف ؛ السعيدة ، منعم عبدالكريم (٢٠١٣ . أبريل). أثر تدريس التربية الرياضية باستخدام استراتيجيات التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (٢١) ، العدد الثاني ، الأردن .
- حجازي ، رضا السيد محمود (٢٠٠٦) . فعالية التنظيم الحلزوني لمحتوى وحدات المادة في التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الفصل متعدد الفصول ، المؤتمر العلمي العاشر ، التربية العلمية ، تحديات الحاضر ورؤى المستقبل ، الجمعية المصرية للتربية العلمية .
- حسب ، يحي محمددين ؛ حسن ، عبدالكريم عبدالله (٢٠١٨ . فبراير) . أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية ، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد الثاني .
- حسن ، نبيل السيد محمد (٢٠١٥ . مايو). فاعلية التعلم المعكوس القائم على التدوين المرئي في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٦١) ، المجلد (١) .
- زيتون ، حسن حسين (٢٠٠١). مهارات التدريس ، رؤية في تنفيذ التدريس ، سلسلة أصول التدريس ، الكتاب الثالث ، القاهرة ، عالم الكتب .
- سعد الدين ، هدى بسام (٢٠٠٧) . المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلاب لها ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- سعيد ، هبة الله حلمي (٢٠٠٣) . تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء المهارات الحياتية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- عبدالغني ، كريمة طه نور (٢٠١٦) . فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل وبقاء أثر التعلم في تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٧٤) .
- عبدالموجود ، محمد عازة ؛ اسكاروس ، فيليب (٢٠٠٧) . تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة .

- عزام ، محمود رمضان ؛ محمد ، هالة إسماعيل (٢٠١٨) . فعالية برنامج مقترح باستخدام التعلم المعكوس لتدريس بعض الموضوعات العلمية المستحدثة في اكساب معلمي العلوم حديثي التخرج المفاهيم العلمية وتنمية المهارات الحياتية ومتمتع التعلم ، مجلة التربية العلمية ، العدد (٦) ، المجلد (٢١) .
- عمران ، تغريد عبدالله (٢٠٠١) . المهارات الحياتية ، مكتبة زهراء الشرق ، الطبعة الأولى ، القاهرة .
- قشظة ، آية خليل إبراهيم (٢٠١٦) . أثر توظيف استراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملية بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- مازن ، حسام محمد (٢٠٠٢ . يوليو) . نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة ، المؤتمر العلمي الرابع عشر ، مناهج التعليم في ضوء الأداء ، دار الضيافة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الأول ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- متولي ، علاء الدين سعد (٢٠١٥ . أغسطس) . توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم ، المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات - تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين .
- مركز تطوير المناهج والمواد الدراسية (٢٠٠٢) . القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية ، العولمة ، التربية من أجل السلام ، المهارات الحياتية ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة .
- مسعود ، رضا هندي (٢٠٠٢) . فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والإتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (٨٠) ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- مغاوري ، سناء أبو الفتوح (٢٠٠٦) . تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بنها .
- وافي ، عبدالرحمن جمعه (٢٠١٠) المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Kim , H.,Other,(2014),Effects of Flipped Classroom based on smart Learning on self- directed and Coaborative Learning ,International , *Journal of control and Automation*, vol (7),No(12).
- Bakr,A.,El Said,M.(2011),*Critical thinking ,achievement, and problem solving (CAPS) test* .Data collection monitoring report, Egyptmission , Education office : The Aguirre Division of jbs international, Inc
- Bergmann, J. & Sams, A. (2012). *The short history of flipped learning* ,Flipped Learning network .
- Demirel. E. E.(2016. Sep). Basics and key principles of flipped learning: classes upside down. *International journal of languages, literature and linguistics*.2(3). 109: 112.
- Halili, S. & Zainuddin, Z. (2015). Flipping the classroom: What we know and what we don't. *The Online Journal of Distance Education and E learning*, 3(1) 28-35
- Hamdan,N.,(2013).Areview of flipped learning : George Mason University .
- Fulton, K. (2012), *Upside down and inside out: Flip your classroom to improve student learning*, *Learning& Leading with Technology* 39(8) , 12- 17. ,
- Zhou, G. & Jiang, X. (2014). *Theoretical Research and Instructional Design of the Flipped Classroom.*, *Applied Mechanics and Materials* Vols. 543-547, pp. 4312-4315.

ثالثاً : مواقع الإنترنت :

- الحربي ، فوزية مطلق مزوق (٢٠١٧) . فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنظيم البيئة الإثرائية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، المجلد (٤) ، العدد(١٦) ، الجزء الأول ، يناير Retrieved 15/4/2019 from website

<https://search.mandumah.com/Record/803614>

- الشربيني ، محي الدين عبده (٢٠٠٥) . فعالية برنامج مقترح لتنمية منظومة المهارات الحياتية المرتبطة بتدريس العلوم لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية ، مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين شمس تم الرجوع إليه في ٢٠/٥/٢٠١٩ متوفر على:

<https://search.mandumah.com/Record/31430>

- الصباغ ، حمدي عبدالعزيز إمام (٢٠٠٤) . تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين الكبار ، تم الرجوع إليه في ٢٠/٥/٢٠١٩ متوفر على :

<https://search.mandumah.com/Record/15581>

- محمد ، مصطفى عبدالسميع ؛ كفاي ، وفاء مصطفى ؛ فؤاد ، صلاح أحمد (٢٠١٧) ، استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المعكوس لتنمية مهارات التعلم الذاتي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت . Retrieved 1/12/2018 from website.

<http://araedu.Journals.ekb.eg>.

- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٠) ، مرشد المعلم في بناء الإختبارات التحصيلية ، Retrieved 12/11/2018 from website

http://www.qu.edu.qa/static_file/qu/offices%20and%20departments/OFID%20office/Documents/Online%20Training/13Test_Constraction-ar.pdf

- Brame, C. (2013). " Flipping the classroom", Vanderbilt University for Teaching. Retrieved: 14/10/2018, from website <https://cft.vanderbilt.edu/guides-sub-pages/flipping-the-classroom/>
- Jeremy F. Strayer, B.S., M. A. Ed.(2007), The Effects OF The Classroom Flip ON The Learning Environment : A Comparison OF Learning Activity In a Traditional Classroom And A FLIP Classroom That Used An Intelligent Tutoring System ,the Degree Doctor of Philosophy in the Graduate ,School of The Ohio State University , Retrieved 14/11/2018 from website <http://faculty.washington.edu/rvanderp/DLData/FlippingClassDis.pdf>
- Johnson, I. (2014). NMC Horizon Report: 2014 Higher Education Edition. Retrieved: 14/10/2018, from website: <http://www.nmc.org/pdf/2014-nmc-horizon-report-he-EN.pdf>
- Nagel,D.,(2013),"The 4 Pillars of the Flipped Classroom", *The Journal, Transforming Education Through Technology*
<http://thejournal.com/articles>.
رابعاً: مواقع تعليمية تم الإستعانة بها :
<https://www.youtube.com/channel/UC6qpCBNVtSOUDOcmZrWFBgQ>
https://www.youtube.com/watch?v=vt-ZfRCIwQk&list=PLaugBkQf0RicypshxwEIKhc1W_8fU2wLv&index=62